(دعوت عديّاً والكُبولُ تَكُبني ... ألا يا عديّ ُ بن نوفلِ) .

(دعوت عدياً والمنايا شوارعٌ ... ألا يا عديّ للأسير المكبّ َلِ) .

(فما البحر يجري بالسّ َفينِ إذا غدا ... بأجوَدَ سَيْبَاً منه في كُلّ ِ محفلِ) .

(تداركت أصحاب الحظيرة بعدما ... أصابهُمُ منّا حريقُ المحلّلِ) .

(وأتبعت بين المَشْعَرينِ سِقايَةً ... لحجّاج بيت ا أكرمَ مَنْهِلِ) .

شعره حين خرجت بطون من خزاعة لأنهم أجدبوا .

قال أبو عمرو وكان قيس بن الحدادية يهوى أم مالك بنت ذؤيب الخزاعي وكانت بطون من خزاعة خرجوا جالين إلى مصر والشام لأنهم أجدبوا حتى إذا كانوا ببعض الطريق رأوا البوارق خلفهم وأدركهم من ذكر لهم كثرة الغيث والمطر وغزارته فرجع عمرو بن عبد مناة في ناس كثير إلى أوطانهم وتقدم قبيصة بن ذؤيب ومعه أخته أم مالك واسمها نعم بنت ذؤيب فمضى فقال قيس بن الحدادية هذه القصيدة التي فيها الغناء المذكور .

(أجِدّ َكَ إنْ نُعْمٌ نأت أنت جازِعُ ... قد اقتربَتْ لو أن ذلك نافعُ) .

(قد اقتربت لو أن في قُرب دارها ... نوالاً ولكن كلّ ُ من ضَنّ َ مانعُ) .

(وقد جاوَرَتْنا في شهورِ كثيرة ... فما نَوّ َلَتْ وا ُ راءٍ وسامعُ) .

(فإنْ تَلْقَيَنْ نعمى هُدِيتَ فحيّ ِها ... وسل كيف تُرْعَى بالمَغِيبِ الودائعُ) .

(وظنّ ِي بها حفظٌ لِغَيبي ورِعيةٌ ... لِما استُرْعِيَتْ والظن بالغيبِ واسِعُ) .

(وقلت لها في السّ ِرّ ِ بيني وبينها ... على عجلٍ أيّ َانَ مَنْ سارَ راجِعُ)